

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( على أننا في القرب والبعد واحد ... تؤلفنا بالوصل عين التشتت ) .
- ( وكم من هجير خضت ظمآن طاويا ... إليها وديجور طويت برحلة ) .
- ( وفيها لقيت الموت أحمر والعدا ... بزرقة أسنان الرماح وحدة ) .
- ( وبينني وبين العذل فيها منازل ... تنسيك أيام الفجار ومؤتة ) .
- ( ولما اقتسمنا خطينا فحامل ... فجار بلا أجر وحامل برة ) .
- ( خلا مسمعي من ذكرها فاستعدته ... فعاد ختام الأمر أصل القضية ) .
- ( وكم لي على حكم الهوى من تجلد ... دليل على أن الهوى من سجيتي ) .
- ( يقول سميري والأسى سالم الأسى ... ولا توضع الأوزار إلا لمحنة ) .
- ( لو أن مجوسا بت موقد نارها ... لما ظل إلا منهلا ذا شريعة ) .
- ( ولو كنت بحرا لم يكن فيه نضحة ... لعين إذا نار الغرام استحرت ) .
- ( فلا ردم من نقب المعاول آمن ... ولا هدم إلا منك شيد بقوة ) .
- ( فمم تقول الأسطقسات منك أو ... علام مزاج ركبت أو طبيعة ) .
- ( فإن قام لم يثبت له منك قاعد ... وإلا فأنت الدهر صاحب قعدة ) .
- ( فما أنت يا هذا الهوى ماء أو هوا ... أم النار أم دساس عرق الأمومة ) .
- ( وإني على صبري كما أنا واصف ... وحالي أقوى القائمين بحجة ) .
- ( أقل الضنى أن عج من جسمي الضنى ... وما شاكه معشار بعض شكيتي ) .
- ( وأيسر شوقي أنني ما ذكرتها ... ولم أنسها إلا احترقت بلوعة ) .
- ( وأخفى الجوى قرع الصواعق منك في ... جواي وأخفي الوجد صبر المودة ) .
- ( وأسهل ما ألقى من العذل أنني ... أحب أقلّي ذكرها وفضيحتي ) .
- ( وأوج حظوطي اليوم منها حضيضها ... بالأمس وسل حر الجفون الغزيرة )